

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

إن السنة هي المصدر الثاني للإسلام، في تشريعه وتوجيهه. يرجع إليها الفقيه لاستنباط الحكم ليستخرج منها المعاني الملهمة، والقيم الموجهة والحكم البالغة.¹ وإذا كانت السنة مصدراً أساسياً للفقه، كان من الواجب على الفقهاء أن يتعمقوا في علم الحديث، كما أن المحدثين يتقنون على علم الفقه.²

وعند ما ظهر الإسلام والاحتجاج بسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائماً كالاحتجاج بكتاب الله وفقاً لضوابط معروفة لأئمة المسلمين ومجتهداتهم، والمسلمون يعلمون من دين الله بالضرورة العقلية والبداهة الفطرية حجية السنة من أقوال وأفعال وتقريرات، في كل ما تعلق بالتبليغ والتشريع والبيان، ولا يسع مؤمناً بالله ورسوله أن يقول بخلاف ذلك، وكيف يسع مسلماً أن يقول غير ذلك والسنة دائرة مع القرآن حيث دار تبين مجمله وتفصل مبينه، وتوضح آياته، وتطبق شرائعه. ولذلك كانت حجية السنة النبوية ضرورة دينية لم ينازع فيها أحد من المسلمين من سلف هذه الأمة.³

كان دين الإسلام رحمة للعالمين من مجيئه إلى كلمنتان (في القرن السابع عشر) حتى الآن يؤثر تأثيراً حسناً في حياة المجتمع.⁴ ولا يشك أن المجتمع في

¹ يوسف القرضاوي، "كيف نتعامل مع السنة النبوية"، (دم: دار الوفاء، 1413هـ)، ص34

² القرضاوي، "كيف نتعامل"، ص.55

³ القرضاوي، "كيف نتعامل"، ص. 6

⁴ ط. 3، ص. (، MusyrifahSunanto، "SejarahPeradaban Islam"، (Jakarta:RajawaliPrees2010.)

بنجر مسين مشهورين بحياتهم المهتمة بالأمر الدينية. حيث يسلك الإسلام عميقا في ذهنهم، وبهذا تكون الأعمال والسنن الدينية مرغوبة في قلوب المجتمع.

ومن إهتمامهم في أمور الدين أنهم متيقنون يقينا شديدا في فضائل الأعمال. لا سيما إن كانت الأعمال تؤخذ من شيخ عالم المقر في ذهنهم بحسن الأخلاق والتقوى. وفي ذهنهم، أن العلماء المشهورة بمكارم الأخلاق والتقوى إذا يكلم كلاما فكان الكلام حقا لا ريب فيه. وتلك الفضائل إما توجد من أقوال العلماء المتقنين في كتبهم مثل هذه الكتب: الأذكار للإمام النووي،⁵ وتاج الملوك للسيد الحاج وان حسن،⁶ وسراج الطالبين للشيخ إحسان الكديري،⁷ وغيرها.

وأما منهج في نيل تلك الفضائل متنوع، منها: بالإجازة، من الشيخ إلى طالبه على سبيل الخاصة أو على سبيل العامة مع سائر الطلاب.⁸ ومنها بالكتابة في رسالة رخيصة أو كتاب صغير ثم ينشر إلى العامة. هذه الفضائل مشهورة حول في المجتمع البنجريين إما من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وإما من أقوال العلماء. أما هذه الدراسة يبحث خاصة عن فضائل الأعمال المسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

⁵للنووي. لكل عبادة في الإسلام ذكر ودعاء. هما في العبادة كالروح في البدن، ويكونا الأساسيين في كل عبادة يعملها العبد. وفي العبادة ينبغي أن يعمل العبد بالإخلاص والإتباع بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ما ذكره النووي في هذا الكتاب. وبالزيادة هذا الكتاب يذكر محاسن الأخلاق في استعمال اللسان حول معاملة الأمة، ويذكر أيضا فيه ما ينبغي للإنسان أن يحذره. ليكون الإنسان ينال محبة الله والسعادة في الدارين.

⁶للسيد الحاج وان حسن بن الشيخ السيد إسحاق فطاني. هذا الكتاب يتضمن 134 بابا عن أمور، من أمور الحركية في البدن، وبناء المبنى، وإحياء الموات، والأحلام، والأطباء للذكور، وكيفية غالب العدو وغيرها. قيل، هذا الكتاب متحرف من كتاب آخر في الفرسى ثم يتعطل بالأوراد في الإسلام.

⁷للشيخ إحسان محمد دحلان الجمفاسي الكديري شرحا للكتاب منهاج العابدين للإمام الغزالي. ولو كان هذا الكتاب من كتب التصوف، ولكنه يذكر كثيرا عن أحاديث فضائل الأعمال حينما يبحث عن أر العبادة.

⁸في المدرسة، أو المعهد، أو المجلس تعليم، أو غيرها

ومن الأسف، ندير جدا من يبحث مرتبة هذه الأحاديث من جهة صحتها و سقيمتها، مما يروى ومن هو الراوي. وكان المجتمع أكثرهم لم يعرفوا صحة هذه الأحاديث و يرون أن قمة الضعف التي لمتبلغ درجة الموضوع ولا يعارضه حديث آخر هي المعمولة. لأن الأحاديث الضعيفة تعمل في فضائل الأعمال.⁹ و من الكتب المشهورة في فضائل الأعمال عند المجتمع البنجريين كتاب "رسالة عملية" لمحمد قشيري حمزة البنجري. ذكرت فيه بعض الأحاديث من فضائل الأعمال، ولكن لا يذكر في الكتاب مراجعه ولا قمته صحيحا أو سقيما.

لعدم ذكر المراجع والقمة عن تلك الفضائل، بيعت في ذهن الباحث البحث العملي على سبيل التخريج ودراسة الأسانيد أو على سبيل نقل أقوال العلماء عن مرتبة هذه الأحاديث و مصادرها في تلك الفضائل. وهذا البحث مهم ضروري لحفظ السنة النبوية الصحيحة في المجتمع. بهذا البحث تعرف الأمة مراجع أعمالهم مرتبة الأحاديث عند علماء الحديث. وهذا البحث أيضا من صورة الإقبال والفرح على مؤلفات العلماء البنجريين وأفكارهم. من هذه المشكلة، ذهب الباحث إلى دراسة الأحاديث في الكتاب دراسة عميقة مهتمة. تحت العنوان "تخريج الأحاديث في كتاب رسالة عملية لمحمد قشيري حمزة البنجري"

ب. تنظيم المشكلة

وبعد النظر في المسائل التي قد قدمها الباحث من قبل، كان الباحث ينظم المشكلة إلى سؤالين:

1. ما المصادر التي راجعها محمد قشيري حمزة البنجري في نقل الأحاديث في كتابه "رسالة عملية"؟

⁹ نور الدين عتر، "منهج النقد في علوم الحديث" (دمشق، دار الفكر، 1399هـ)، ط. 2،

2. كيف كانت مرتبة الأحاديث التي نقلها محمد قشيري حمزة البنجريني كتابه "رسالة

عملية"؟

ج. تحديد الموضوع

لتوضيح البحث و المنع على خلاف الفهم سيقدم الباحث عن المعاني المتعلقة

بالموضوع:

تخريج الحديث: تخريج: قال ابن منظور في "اللسان": خرجت خوارج فلان إذا ظَهَرَتْ نجاته. وفيه أيضاً: خرجت السماء خروجاً إذا أصحت بعد إغامتها. ومنه: خروج الأديب ونحوه: يقال: خرج فلان في العلم والصناعة.¹⁰ وقال المناوي في "فيض القدير": التخريج من خرج العمل تخريجاً، واخترعه بمعنى استخرجه.¹¹ و في "المعجم الوسيط": خَرَجَ يَخْرُجُ خروجاً: برز من مقره أو حاله وانفصل.¹² و أما حديث لغة الجديد، ويجمع على أحاديث على خلاف القياس. وأما اصطلاحاً ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول و فعل او تقرير.¹³

والمراد بتخريج الحديث كما نقله جمال بن محمد السيد عن محمود الطحان : عزو الحديث إلى مصادره الأصلية - التي جمعها أصحابها بأسانيدها- والدلالة على موضعه فيها، مع بيان درجته عند الحاجة¹⁴

¹⁰ محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، "لسان العرب"، (بيروت: دار صادر، 1990م)، ج. 2، ص. 2590

¹¹ عبد الرؤوف المناوي، "فيض القدير شرح الجامع الصغير"، (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، 1356هـ)، ج. 1، ص. 17

¹² إبراهيم مصطفى، "المعجم الوسيط"، (القاهرة: دار الدعوة، 1972م)، ج. 1، ص. 224

¹³ محمود الطحان، "تيسير مصطلح الحديث"، (بيروت: مركز الهادي للدراسات، 1415هـ)، ص. 16

¹⁴ جمال بن محمد السيد، "ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها"، (المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 2004م)، ج. 2، ص. 9.

فيكون المقصود من التخريج بهذا المعنى: التوصل إلى الحكم على الحديث، وبيان درجته من الصحة أو الضعف؛ إذ عن طريق التخريج يمكن للباحث الوقوف على طرق الحديث وجمع أسانيده، ومن ثم دراسة هذه الطرق والحكم من خلالها على الحديث وبيان حاله، مع ما في ذلك من فائدة الوقوف على شواهد الحديث ومتابعاته، فقد يرتقي بها الحديث من حال الضعف إلى حال القوة والاحتجاج. و أما كتاب رسالة عملية : وهو الكتاب الصغير الذي ألفه الأستاذ محمد قشيري حمزة البنجري جمع فيه الأدعية و الأوراد اليومية المأكدة بالأحاديث عن فضيلة الأعمال.

د. أهداف البحث وأهميته

1. أهداف البحث

والأهداف لهذا البحث العلمي هي:

أ.معرفة المصادر التي راجعها محمد قشيري حمزة البنجري في نقل الأحاديث في كتابه "رسالة عملية"

ب. معرفة مرتبة الأحاديث التي نقلها محمد قشيري حمزة البنجري في كتابه "رسالة عملية"

2. أهمية البحث

يرجو الباحث من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة نظرية كانت أو عملية، و أما فائدة نظرية هي:

الزيادة خزنة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث، خاصة على دراسة تحقيق النصوص التي ألفه العلماء البنجريون.

ب. للمعلومات الثمينة والمقارنة للمحقق الذي يحقق عميقا في هذا المشكلة خاصة لطلاب جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية وعامة للمجتمع كليمنتان الجنوبية.

و أما وفائدة عملية هي:

أ ليكون هذا البحث في الكتاب حجة لفضيلة الأعمال.

ب الإعلام والإخبار للمجتمع عن الأحاديث المنقولة في كتاب رسالة عملية و مرتبة الأحاديث فيه.

هـ. الدراسات السابقة

إن التحقيق المكتبي مهم جدا لكل الباحث قبل القيام بالتحليل عن موضوع البحث الذي سيقام به التحليل إما كان محلا من قبل أم لم يحلله أحد. وكذلك البحوث العلمية التي تتعلق بالموضوع الذي سيقام به التحليل.

وكما عرف الباحث بعد النظرة إلى دفتار الرسالة طلاب جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية وكتب العلمية الذي يدور حولنا، لم يوجد شئ من الطلاب او المحقق يبحث عن هذا الكتاب "رسالة عملية". وبعد أن لاحظ الباحث البحوث العلمية بالتدقيق في مكتبة كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ، وجد الباحث الرسالة التي تبحث(توفيق الرحمان) بدراسة عن علماء كليمنتان الجنوبية تحت الموضوع "الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه حديث الأربعين في العلم (دراسة عن منهج التأليف في كتاب الحديث الشريف)"و وجدت أيضا "منهج الشيخ الحاج أحمد فهمي زمزم الندوي المالكي في التأليف كتب الأحاديث الأربعينيات " لشهب الدين.وأما دراسة عن كتاب رسالة عملية لمحمدقشيري بنحمزة البنجرالذي

يريدها الباحث بحثها لم يكن مبحثاً خصوصاً في دراسة الأحاديث التي نقلت في كتابه

و. مناهج البحث

1. نوع البحث

وفى هذا البحث عن كيف عملت هذا البحث العلمي الذي استعمل هذا البحث العلمي. قال رحمتي الماجستير أن في منهج البحث المكتبي لا بدلاً أن يكتب: (1) نوع البحث، (2) مصادر البيانات، (3) طريقة معالجة البيانات، (4) طريقة تحليل البيانات.¹⁵

وفى هذا البحث العلمي سيعمل الباحث بـ "البحث المكتبي" (Library-Research) يعني جمع البيانات من الكتب المتنوعة من المكتبة أو غيرها التي تتعلق بالبحث للحصول على نتائج البحث. وفي البحث المكتبي لدراسة تخريج الحديث في كتاب "رسالة عملية" سلك الباحث طريقة الترجمة تعني ترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية. لأن الأحاديث نقلت باللغة الإندونيسية و لا تكتب بالعربية.

2. البيانات ومصادرها

أ. البيانات

والبيانات في البحث تنقسم إلى قسمين:

- (1) البيانات الأساسية: يعنى الأحاديث عن فضيلة الأعمال التي نقلت في الكتاب رسالة عملية لمحمد قشيري بنحمة البنجري.
- (2) البيانات الثانوية: يعنى البيانات التي تتعلق بتصوير العامة في هذا البحث وغيرها من الكتب المتعلقة مثل مفهوم تخريج الحديث

¹⁵ Rahmadi, "Pengantar Metodologi Penelitian", (Banjarmasin Antasari Press, 2011م) ص. 19.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث قسمان:

(1) المصادر الأساسية

أ. في تؤخذ من كتاب "رسالة عملية" للمحمد قشيري بنحمزة البنجري

ب. الكتب الست و غيرها من كتب المساند و السنن و الصحيح

(2) المصادر الثانوية

أما مصادر الثانوية تؤخذ من الكتب التي تتعلق بالبحث مثل كتب علوم

الحديث و مناهج المحدثين و غيرها.

3. طريقة معالجة البيانات وتحليلها:

أ. طريقة معالجة البيانات.

وبمناسبة وصف البحث يعنى بحث المكتبي، فالأولى من خطة البحث

لطريقة معالجة البيانات تعني:

(1) رجع الباحث إلى المصادر الأساسية و المصادر الثانوية، يعني جمع

كل كتب تتعلق بالبحث. ثم الطريقة التي سلكها الباحث لجمع البيانات،

هي تخريج الأحاديث في كتاب رسالة عمية باستخدام المعجم المفهرس

لألفاظ الحديث وغيرها.

(2) ثم ترتيبها حسب جدول ترتيب في كتابه

(3) ثم تناولها بالبيان والشرح، وإفرادها بالدرس التخريج بنظر وتأمل على

كتب الأحاديث و علومها و غيرها من الكتب و الرسائل العلمية والثقافية

والمجلات العلمية والإجتماعية والمواقع الإلكترونية والموسوعة

للمكتبة العلمية التي ذات العلاقة بهذا البحث.

(4) وبعد ذلك قرأت و استعمل الفكرا و الجهدا حتى وجد الباحث بحث

الوصفى منتخريج الأحاديث في الكتاب رسالة عملية.

ب. تحليل البيانات

والتحليل البيانات، بحث الباحث الأحاديث الذي يوجد فى كتابه مأخوذة

من كتب المكتبي فيما يلي:

• جمع الأحاديث في كتاب "رسالة عملية" لمحمد قشيري حمزة

البنجري

• ترجمة الأحاديث من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

• مسار الأحاديث التيترجمتمن خلالالكتب المرجعية كمعجم المفهرس و

الكتب رقمي ك-مكتبة الشاملة

• مبحث الأحاديث في كتابه الأصلي كالكتب الست و غيرها من كتب

المساند و السنن و الصحيح

• تنظر القول المحدثين عن الأحاديث التي بحثت

• أخذ الإستنباط عن المصادر و النتائج الحديث التي نقلها لمحمد قشيري

حمزة البنجريفي كتابه "رسالة عملية"

ز. ترتيب البحث

كتابة هذا البحث العلمي ترتب على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة وتتكون من بواعث البحث، تنظيم المشكلة، تحديد

الموضوع، أهداف البحث وأهمياته، دراساتالسابقة، مناهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: مفهوم تخريج الحديث تتكون من تعريفه، و اهمته، و انواع

طرقه، وأمثلة كتب التخريج.

الباب الثالث: التعريف عن كتاب " رسالة عملية " و هيترجمة المؤلف، و
بواعث التأليف، و ترتيب البحث.

الباب الرابع: البحث عن الأحاديث عن فضيلة الأعمال في كتاب رسالة عملية
يعني جرج كل حديث التي وجد الباحث في كتاب رسالة عملية و بيان مرتبته.

الباب الخامس: الإختتام تتكون من نتائج البحث والتوصيات.